14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة

www.14october.com

الصحفية الرياضية دنيا حسين فرحان.. من الشغف إلى تحقيق الحلم

المجال الرياضي هو من أصعب المجالات

قليلات هن الصحفيات في محافظة عدن العاملات في الصحافة الرياضية ولا يتجاوز عددهن اصابع اليد، بالنسبة للمجتمع اليمني فإن الاختلاط أمر مرفوض ولكن الصحفية دنيا حسين فرحان خالفت النمط والنظرة الدونية للمرأة الصحفية في المجال الرياضي ..

فاطمة رشاد

نشأت في بيت كله رياضة

من هي دنيا وما علاقتها بالرياضة؟

تنحدر الصحفية دنيا حسين فرحان من أسرة رياضية في محافظة عدن فوالدها وأخوها كانا لاعبين في أحد الأندية الرياضية اليمنية لهذا فليس غريب عليها أن تتجه إلى هذا الاتجاه خاصة وأنها في ذات يوم كانت هي نفسها رياضية فقد مارست إحدى الألعاب الرياضية ثم توقفت لظروف خاصة بها، واتجهت فيما بعد إلى الصحافة الرياضية التي وجدتها الأقرب إليها.

تقول دنيا حسين: "المجال الرياضي هو من أصعب المجالات لكني أنا نشأت في بيت كله رياضة فقد كنت اسمع من والدي اسماء اللاعبين المحليين والدوليين فكان عندي اساسيات الرياضة لأني افهم كل المصطلحات التي تقال في منزلنا كل يوم".

وتواصل دنيا حديثها قائلة : "بدأت الفكرة عندما كنت في المرحلة الثانوية، كانت صحيفة الأيام اليمنية تصدر ملحقا رياضيا وكنت أتابعه بشغف كل اسبوع لأنها كانت تصدر هذا الملحق يوما في الاسبوع فكانت تغطي كل الفعاليات الرياضية فكنت اشتري هذه الصحيفة واتابعها بكل اهتمام وكنت أتمنى أن اكتب فيها واكون صحفية رياضية فيها أو حتى اكون قريبة منها".

تقول دنيا فرحان :"عندما دخلت الجامعة كان امنيتي أن اتخصص في الصحافة الرياضية لأنه في فترة معينة هناك صحافة نسوية في محافظة عدن لكن مع الاسف تدهورت الرياضة وانحسرت بشكل عام وهذا جعلني اعيد حساباتي في هذا المجال".

خاضت دنيا تجربة الصحافة الرياضية برغم صعوبة هذا المجال حسب قولها فحرصت على دخوله وتواصلت مع إحدى الصحف اليمنية المهتمة بالرياضة ومنحوها الفرصة من قبل صحيفة الأيام اليمنية التي شكلت اهتماماتها في الصحافة الرياضية وكانت تعمل فيها بشكل تطوعي وتحت التجربة وعندما بدأت دنيا تثبت وجودها في الصحيفة كصحفية رياضية ..اصبح لها عمود صحفي فاتجهت الى عمل اللقاءات الصحفية مع لاعبات وتواصلت مع بعض الصحف الخاصة التي جعلت اسمها لامعا في عالم الصحافة الرياضية .

تقول دنيا :"لقد انشأت قناة خاصة في اليوتيوب وكنت انشر خلالها الاخبار الرياضية واللقاءات مع اللاعبين واللاعبات، لكن لأسباب فنية توقفت".

رسالة الماجستير

تعد الصحفية دنيا فرحان اول صحفية تتوجه إلى عمل اول رسالة ماجستير في الصحافة الرياضية فقد اختارت عنوان رسالتها بعناية فائقة وعنونتها بـ"الإعلام الرياضي ودوره في تنشيط الرياضة المحلية في العاصمة عدن".

وتابعت حديثها قائلة:"كان هناك صعوبة في إيجاد المراجع ولكن سهلت الامور من خلال علاقات والدي باللاعبين والمهتمين بالرياضة والصحفيين الرياضيين، اخذت منهم مراجع وكتباً وصحفاً قديمة تؤرخ الفترة التي عملت عنها الرسالة . وقد حصلت على الامتياز في رسالتي واتمنى ان اصل الى الدكتوراه في نفس المجال".

الرياضة النسوية

وتحدثت دنيا عن الصحافة النسوية قائلة: "بالنسبة لجانب الرياضة النسوية تحديداً نجد ان الكل يستغرب أن هناك نساء يعملن بهذا المحال وإذا تكلمنا عن الرياضة النسوية نلاحظ أنها ازدهرت بشكل كبير في محافظة عدن في فترة من الفترات ولكننا الآن نجدها انحدرت بشكل عام سواء الرياضة العامة أم الرياضة النسوية وكنت على تواصل مع اتحاد الرياضة النسوية وكانت المسؤولة فيه تتابع اعمالي الرياضية الصحفية وطلبت مني ان اتواصل مع اللاعبات وعملت صفحة خاصة بهن وحضرت مع الوفد الرياضي الذي سافر إلى تونس والاردن وذهبت إلى الملتقى الرياضي والتحقت بدورات افادتني ولكن للأسف لم تستمر حتى تدهورت الرياضة النسوية في اليمن بسبب الحرب والاحداث فيما بعد، واختفت البطولات الرياضية الخارجية وكذلك الداخلية بسبب الوضع الاقتصادي الذي نعيشه اليوم".

عندما دخلت الجامعة كانت أمنيتي أن أتخصص في الصحافة الرياضية

أول رسالة ماجستير تتناول الرياضة اليمنية

حلم رياضي

رغم التدهور في الرياضة بشكل عام إلا أن هناك بعض اللاعبات اليمنيات يحاولن البقاء في لعبتهن المفضلة فلا تنسى اي لاعبة انه في فترة من الفترات كانت الرياضة النسوية لها حضورها الخاص.. هل ستعود قوية مرة اخرى رغم ما تمر به البلاد...؟؟؟؟!!!.

لاقت تفاعلاً واسعًا من أبناء المنطقة

مركز رؤى ينفذ سلسلة أنشطة توعوية وميدانية لحماية السلاحف البحرية في خور عميرة

البطاني: خور عميرة تُعد واحدة من أهم المحميات الطبيعية في خليج عدن

في إطار مشروع أنقذوا السلاحف البحرية في خليج عدن الممول من ملحق البيئة العالمي GEF، وبرنامج المنح الصغيرة SPG، نفّذ مركز رؤى للدراسات الاستراتيجية والاستشارات والتدريب، سلسلة من الأنشطة التوعوية والميدانية في منطقة خور عميرة بمحافظة لحج، بهدف تعزيز الوعي البيئي وحماية السلاحف البحرية المهددة بالانقراض.

عدن / محمد الكازمي

محاضرة توعوية

واستهل المركز فعالياته بمحاضرة توعوية حملت عنوان تأثير الصيد الجائر للسلاحف البحرية في محمية خور عميرة، بالتعاون مع مكتب الهيئة العامة لحماية البيئة في لحج وجمعية حماية السلاحف والحياة الفطرية في خور عميرة، وبمشاركة ممثلين عن المجتمع المحلي.

وفي كلمتها الافتتاحية، أكدت الدكتورة جاكلين منصور البطاني، رئيس مركز رؤى، على أهمية نشر ثقافة الوعي البيئي بين المواطنين والصيادين للحفاظ على الموارد الطبيعية، مشيرةً إلى أن المركز يسعى إلى تحويل الوعي البيئي إلى سلوك عملي ينعكس على واقع المحميات والسواحل الجنوبية.

وأضافت البطاني أن خور عميرة تُعد واحدة من أهم المحميات الطبيعية في خليج عدن، وموطنًا رئيسيًا لتكاثر السلاحف البحرية، مما يحتم على الجميع- جهات رسمية ومجتمعا محليا- تحمل مسؤوليتهم في حماية هذا الإرث البيئي.

من جانبه، قال محمد سالم رئيس جمعية حماية السلاحف والحياة الفطرية في خور عميرة إن الجمعية تعمل بالشراكة مع مركز رؤى ومكتب البيئة على رصد حالات الصيد الجائر والتعديات على بيئة السلاحف، موضحًا أن المشروع يشكل خطوة نوعية في رفع الوعي لدى الصيادين والأهالي، ويعزز من فرص بقاء السلاحف البحرية واستمرار دورة حياتها الطبيعية.

وأضاف سالم أن الوعي المجتمعي هو خط الدفاع الأول عن البيئة، وأن تعاون المواطنين هو أساس النجاح في حماية الثروة البحرية.

حملة تنظيف شاملة بمشاركة الأهالي والغواصين

وفي نشاط ميداني موازٍ، نفذ المركز حملة تنظيف شاملة لشاطئ وقاع خور عميرة، بمشاركة جمعية حماية السلاحف والحياة الفطرية، وعدد كبير من الأهالي والصيادين والأطفال من أبناء المنطقة.

وشارك الغواصون في تنظيف قاع البحر من المخلفات البلاستيكية والشباك القديمة التي تعيق السلاحف عن الوصول إلى مناطق التعشيش، فيما قام المشاركون على الشاطئ بجمع كميات كبيرة من النفايات المنتشرة على امتداد الساحل.

وفي تصريح له، قال الدكتور جمال باوزير، الأمين العام لجمعية غواصي عدن، إن مشاركة الغواصين في هذه الحملة تأتي من منطلق المسؤولية البيئية والواجب الإنساني تجاه الحفاظ على الحياة البحرية، مؤكدًا أن قاع البحر في خور عميرة بحاجة إلى حملات دورية لإزالة الملوثات التي تهدد السلاحف والكائنات البحرية الأخرى.

وأضاف باوزير أن الجمعية مستعدة للتعاون المستمر مع مركز رؤى والجمعيات المحلية لتنفيذ المزيد من الحملات البيئية في سواحل خليج عدن.

رسائل توعوية بيئية

واختتمت الأنشطة بنصب مركز رؤى مجموعة من اللوحات التحذيرية والملصقات التوعوية على طول شاطئ خور عميرة، تحمل رسائل موجهة إلى الأهالي والصيادين والزائرين تدعو إلى عدم إلقاء النفايات والمخلفات البلاستيكية في مياه الخور، والحفاظ على السلاحف خلال موسم التعشيش.

وأكدت الدكتورة البطاني أن هذه الخطوة تأتي استكمالًا للجهود التوعوية الميدانية التي ينفذها المركز ضمن المشروع، مشيرةً إلى أن الرسائل صيغت بأسلوب مبسط يناسب مختلف فئات المجتمع لتعزيز السلوك البيئي الإيجابي وترسيخ روح المسؤولية الفردية تجاه البيئة.

سالم: الوعي المجتمعي هو خط الدفاع الأول عن البيئة

تفاعل واسع ودعوات للاستمرارية

ولاقت هذه الأنشطة تفاعلًا واسعًا من أبناء المنطقة، الذين عبّروا عن تقديرهم لمركز رؤى وجمعية السلاحف وجمعية الغواصين، مؤكدين استعدادهم للمشاركة في مبادرات قادمة تسهم في حماية خور عميرة والحفاظ على مكوناته الطبيعية.

وفي ختام الفعاليات، أكدت الدكتورة البطاني أن مشروع «أنقذوا السلاحف البحرية في خليج عدن» سيواصل أنشطته في المرحلة المقبلة، من خلال تنفيذ برامج تدريبية وتوعوية تستهدف المدارس والصيادين والمجتمع المحلي، بهدف تحويل الوعي البيئي إلى ممارسة مستدامة تضمن حماية البيئة البحرية للأجيال القادمة.